



## المناقشة الفعالة

### ❖ أساليب طرح الأسئلة

أظهرت العديد من الأبحاث أنه لا يوجد شخصان يتعلمان بنفس الطريقة؛ لذلك فإنه من الضروري أن توفر فرص تعلم مختلفة للطلاب، وتذكر أن بعض التجارب العلمية الغنية لبعض الطلاب ليس بالضرورة أن تكون كذلك للآخرين؛ وبالتالي فإنه من المهم توفير أنشطة مختلفة في مجالات مختلفة بما في ذلك المناقشة الصفية من خلال مجموعات. يمكن استخدام الأفكار التالية مع مراحل تعليمية مختلفة اعتماداً على الطلاب وعلى الموضوع الذي تتم مناقشته، وقد تستخدم أيضاً في أسئلة النشاط.

- وضع الطلاب ذوي القدرات المتشابهة في المجموعة نفسها؛ وهذا يمكن الطلاب من المشاركة بالمستوى نفسه، ويفضل استخدامه إذا كانت المفاهيم معقدة.
- دمج طلاب ذوي قدرات مختلفة؛ يفضل استخدامها إذا كانت لمفاهيم أقل تعقيداً؛ حيث يعمل هذا الدمج على تشجيع الطلاب المتميزين ليقوموا بشرح بعض المفاهيم التي يصعب على أقرانهم فهمها واستيعابها.
- وضع مجموعة من الأسئلة؛ قسم الطلاب إلى مجموعات من ذوي القدرات المتشابهة، ثم قم بإعطاء كل مجموعة عدداً من الأسئلة تتناسب مع قدراتها.
- مناقشة الصف ككل؛ قم باختيار الطالب الأضعف ليحجب عن الأسئلة السهلة، ولكن ليس بالضرورة أن تكون الأسئلة الأولى كي تضمن أن أجوبتها ليست معروفة لجميع الطلاب.
- استخدم صيغة السؤال عن السبب "لماذا"؛ يرى بعض الطلاب أن هذا النوع من الأسئلة محبط، بينما يستجيب له الآخرون كنوع من التحدي وهذا ينمي قدراتهم.

### ❖ إشراك الفصل كاملاً:

إن من أكبر التحديات التي يواجهها المعلم هو إشراك جميع الطلاب في حلقات النقاش، فبعض الطلاب يشعر بالسعادة أثناء المشاركة في الصف بينما يتجنب الآخرون ذلك. ومن المهم أيضاً تشجيع الطالب الهادئ على المشاركة والاندماج عن طريق مناقشة بعض الأفكار التي تعزز الفهم وعن طريق استرجاع بعض المفاهيم التي تم تناولها.



بعض الأفكار التي يمكن اتباعها لإشراك جميع الطلاب في حلقات النقاش:

- استخدام الأسئلة السهلة: أعط مجموعة الطلاب الأقل مشاركة أسئلة سهلة حتى تتحسن ثقتهم بأنفسهم، على أمل أن يصبحوا أكثر تجاوبا مع الوقت.
- استخدام الإشارات الضوئية: قم بتوزيع بطاقات حمراء وصفراء وخضراء على جميع الطلاب، ثم اسأل سؤالاً واطلب منهم رفع البطاقة الخضراء إذا كانوا يعرفون الإجابة والصفراء إذا لم يكونوا متأكدين والحمراء إذا لم يعرفوا الإجابة، وأنت تقرر من ستختار للإجابة على السؤال، ومن الأفضل أن تختار من يرفعون البطاقة الحمراء أو الصفراء مع تقديم بعض المساعدة لهم كي تمنع الطلاب من رفع هاذين اللونين دائما، مع أن أغلب الطلاب يتمتعون بالمصادقية حيال ذلك.
- استخدام أسئلة الإجابة بـ "نعم" أو "لا": اطلب ممن يعتقدون أن الإجابة "نعم" رفع أيديهم أولا، ثم بعد ذلك ممن يعتقدون أن الإجابة "لا"، كي تتأكد من مشاركة جميع الطلاب.
- سؤال لكل طالب: تستطيع استنباط أكثر من ثلاثين سؤالاً من بعض المواضيع، لذلك قم بالتجول في غرفة الصف واسأل كل طالب سؤالاً.

**SOURCE:** Leibling, Mike ; Prior, Robin. The A-Z of Learning Tips and Techniques For Teaching Book.